مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٨/٢٠

اجـــراءات قيـــام دولة الاتحـــاد تعلن خـــلال ســـاعات

الرؤساء الثلاثة يستكملون فى اجتماعاتهم بدمشق بحث مواد دستور الاتحاد الذى يذاع اليوم

محادثات السادات وفيصل اليوم تشمل : مشكلة الحدود الاردنية السورية – أزمة المقاومة فى الاردن

الوطن العربى يعلق آمالا كبيرة على دولة الاتحاد وعواصم العالم تترقب دورها فى المنطقة

دمشق فى ١٩ ـ من زكريا نيل ـ أجرى الرؤساء أنور السادات وممعر القذافى وحافظ الأسد ، محادثات متصلة فى ثانى أيام اجتماعاتهم فى دمشق ، تناولت الى جانب اقرار الاجراءات الخاصة بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، مختلف القضايا القومية ذات الصلة المباشرة بالمعركة والاحتمالات القادمة .

وقد بدأت اجتماعاتهم منذ الصباح الباكر واستمرت الى مابعد منتصف الليل ، وتخللتها جلسة طويلة امتدت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وأتم الرؤساء فيها بحث معظم مواد دستور الاتحاد ، بينما واصلت اللجنة الفرعية التى شكلت لمراجعة بقية مواد الدستور عملها فى المساء ، حتى يستكمل الرؤساء بحثه اليوم ثم اعلانه فى بيان رسمى يذاع فى العواصم الثلاث فى وقت واحد .

وجرت الاجتماعات الصباحية فى فندق « امية » ـ حيث يقيم الرئيسان السادات والقذافى ـ بلقاءات ثنائية بين الرؤساء الثلاثة لاستكمال بحث « الوضع العربى العام » ، الذى بدأت به لقاءات دمشق مساء أمس ، وقد تناول البحث كل الاحداث التى جرت فى الوطن العربى أخيرا ، وتأثيراتها .

محـــادثات الســـادات مع ياسر عرفات

وفى هذا النطاق ، بحث الرئيس انور السادات مع الرئيس حافظ الاسد مشكلة الحدود الاردنية ــ السورية ، كما بحث مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ــ الذى استقبله اليوم لمدة ساعة ــ ازمة المقاومة فى الاردن . وقد قابل عرفات الرئيس القذافى لمحادثات مماثلة .

كذلك سيمد الرئيس السادات نطاق محادثاته فى هذا الصدد الى السعودية التى يسافر اليها غدا [الجمعة] ، لاجراء محادثات مع الملك فيصل . تتناول تطورات الموقف بين الاردن وكل من المقاومة وسوريا . وقد ارجا الرئيس سفره الى جدة لمدة ٢٤ ساعة لاستكمال بحث هاتين المسالتين فى دمشق ــ وكان مقررا ان يسافر اليها اليوم ــ كما ان تدفق الوفود اللبنانية على العاصمة السورية لمقابلته كان من اسباب التاجيل .

وقد استقبل فى المساء بعض وفود لبنان ، ومنها وفد من العلماء برئاسة الشيخ حسن خالد مفتى لبنان ، وقد برئاسة السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة .

وقبل ان يبدا الرؤساء جلستهم الصباحية ، لدراسة الاجراءات النهائية لقيام دولة الاتحاد ، عقدوا فى الساعة العاشرة والنصف صباحا اجتماعا مشتركا فى قاعة فندق « امية » مع السيد ياسر عرفات ، تناول تطورات الازمة بين السلطات الاردنية والمقاومة الفلسطينية وهى الازمة التى كانت سببا فى افساد علاقات الملك حسين مع معظم الدول العربية ، وادت الى قطع علاقات كل من ليبيا وسوريا مع حكومة الاردن . كما تبعها تدهور الموقف على حدود الاردن وسوريا ، ثم حدوث اشتباكات مسلحة بين قوات الدولتين بالمدفعية والدبابات .

مناقشـــة الدســـتور بروح المســـئولية

وبعد هذا الاجتماع الذى دام ساعة انتقل الرؤساء الثلاثة الى قصر الضيافة لاستكمال بحث بقية مواد دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية واستمرت الجلسة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وتمت فيها مناقشة الملاحظات التى ابدتها بعض الوفود على عدد من مواد الدستور وتم الاتفاق على عقد الجلسة الثانية فى الساعة الثامنة مساء لاتمام اقرار مواد الدستور فى القراءة النهائية له ، ثم رئى تأجيل الاجتماع الى صباح غد لاتاحة الفرصة امام اللجنة الفرعية التى شكلت لمراجعته ، لاتمام مهمتها .

وكانت التحفظات على بعض المواد قد جرت دراستها فى لقاءات جانبية بين اعضاء الوفود ، وصرح السيد محمود الايوبى نائب رئيس سوريا والمتحدث الرسمى باسم مؤتمر الرؤساء ، بان الملاحظات التى ابديت قد تمت مناقشتها بروح عالية من المسئولية وبما يتيح لدستور دولة الاتحاد « تحقيق اهداف

جماهيرنا العربية التى تنظر اليه على انه خطوة كبيرة على طريق الوحدة العربية»

وينتظر أن يختتم الرؤساء اجتماعاتهم قبل ظهر غد [الجمعة] بتوقيع وثيقة الدستور الاتحادى فى جلسة علنية وهى الدعامة الاساسية فى اجراءات قيامدولة الاتحاد التى تعلق عليها الشعوب فىكل آفاق الوطن العربى آمالا كبيرة ، بينمـا اخذت عواصم العالم تترقب دورها فى المنطقة .

وسيؤدى الرؤساء صلاة الجمعة فى المسجد الاموى ، وبعدها يسافر الرئيس السادات الى السعودية .

وستشمل محادثات الرئيس السادات والملك فيصل الموقف العربى بصفة عامة والعلاقاتبين الاردنو كل من المقاومةوسوريا

وكان الرئيس السادات قد تلقى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم رسالـة من الملك فيصل حملها اليه السـيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية .

وتشـمل محادثات الرئيس السادات والملك فيصل الموقفبينالمقاومةوالسلطات الاردنية ، ويدخل فى هذا الاطار الموقف العربى العام والتحرك السياسى المصرى فى المجال الدولى وما جرى من اتصالات بين القاهرة وواشنطن بشان المقترحات التى تضمنتها المبادرة المصرية لتحريك الموقف وبدء تنفيذ قرار مجلس الامن .

كما تشمل العلاقات الاردنيةالسورية، وقد بحث الرئيس السادات هذا الموضوع مع الرئيس حافظ الاسد بشان توجيـه الجهود كلها للمعركة وعدم الدخول فى المعارك الجانبية . ■